



جامعة بغداد  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم علوم القران والتربية الاسلامية

محاضرات في المكتبة والبحث العلمي  
ومناهجه وتحقيق النصوص  
لطلبة  
المرحلة الثالثة بكالوريوس  
اعداد

الاستاذة الدكتورة هدى عباس قنبر

مبايل ٠٧٩٠١٦٦٦٢٥٧

Hudahuda406@yahoo.com

٢٠١٥ / ١٤٣٥ هـ

محاضرة

عن

المكتبة ، تعريفها ، وأنواعها ، وأقسامها ،  
وأهدافها

## اولاً تعريف المكتبة :

ان كلمة مكتبة مأخوذة من الكتاب الذي يشكل المحتوى الرئيس لها . وعرفت المكتبة بأنها تلك المؤسسة التي تجمع وتحفظ للأجيال القادمة النتاج الفكري والإنساني للحضارات البشرية المختلفة التي عرفها الإنسان ،وتعمل على تنظيم هذا النتاج وترتيبه وفق خطط منطقية تم تهيئته وتقديمه للباحثين وطلاب العلم والمعرفة في الوقت المناسب بغض النظر عن أجناسهم وأعمارهم او مستوياتهم الثقافية او الاجتماعية او الاقتصادية او أديانهم او جنسياتهم .

### ووصفت المكتبة بأنها :

- كنوز الحكمة ولآليء المعرفة
- والمنهل العذب الذي يرتوي منها الظاميء الى الحقيقة
- والرحيق الرطب الذي يرتشف منه العاقل كؤوس السعادة
- والمنار الذي يهدي الباحث الى العلم وينير له طريق المعرفة
- وكعبة رجال الدين يحجون إليها للاستزادة والاستفادة

وأصبح المفهوم العام للمكتبة بأنها هي عبارة عن غرفة او مجموعة غرف او بناية او اكثر تحوي المواد المكتبية من مصادر المعلومات مرتبة وفق ترتيب نظام معين بحيث يسهل الوصول اليها عند الحاجة،وتقوم المكتبة على خدمة فئة معينة من المجتمع او المجتمع ككل .

**والمفهوم المتطور للمكتبة** بأنها مركز معلومات او مؤسسة علمية ثقافية فكرية تزود الباحث بالبيانات والمعلومات ومصادره بأشكال مختلفة أينما كان وبالسرعة الممكنة سواء كان داخل المكتبة او خارجها.

**والمعنى الاصطلاحي للمكتبة** هي المكان الذي تحفظ فيه المعلومات ومصادرها وجعلها في متناول يد الباحث بأسرع وقت ممكن .

ونعرف **المكتبات الإسلامية** بأنها الأماكن التي تحوي على المواد المكتبية الإسلامية او التي تخدم مجتمع من المستفيدين والرواد يتخصص في العلوم الإسلامية او المكتبات التي تتواجد في مؤسسات او هيئات إسلامية .

**وان العناصر الاساسية المكونة للمكتبة :**

١. **بناية المكتبة** ( غرف او مجموعة من الغرف او بناية او اكثر ) .
٢. **مصادر المعلومات** ( كتب ، دوريات ، رسائل واطاريح جامعية ، تقارير ، نشرات ، مواد سمعية وبصرية ، ومصادر محوسبة وغيرها ) .
٣. **الأدوات والمستلزمات المكتبية** ( نظم وقواعد الفهرسة والتصنيف، الاثاث المكتبية) .
٤. **الكادر الوظيفي** ( الموظفين الفنيين والاداريين ) .
٥. **المستفيدون من المكتبة** ( روادها من القراء والباحثين ) .

## ثانياً انواع المكتبات :

تصنف المكتبات بحسب الشكل الى مكتبات قائمة بحد ذاتها اي مكتبات لها كيان مادي (بنائية) وتتواجد فيها مصادر معلومات ، ومكتبات ليس لها كيان مادي اي ليس لها بنائية وتمثل مكتبات بلا جدران . وبحسب التخصص الى مكتبات اسلامية ومكتبات تاريخية ومكتبات هندسية ومكتبات طبية ... الخ . وتتنوع المكتبات تبعاً للمجتمع الذي تقدم الخدمة المكتبية له ، وهذه الانواع هي :

١. **المكتبات المدرسية**: تقوم على خدمة طلبة ومدرسي المدارس ابتداً من مدارس رياض الاطفال فالمدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية التي تجمع بين المدارس المتوسطة والاعدادية.
٢. **المكتبات الجامعية**: تقوم على خدمة طلبة واساتذة الجامعات والهيئات الادارية في الجامعات مثل: المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية ومكتبة كلية العلوم الاسلامية لجامعة بغداد ، مكتبة قسم علوم القران في كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد.
٣. **المكتبات المتخصصة**: تقوم على خدمة فئة معينة من المجتمع متخصصة في مجال موضوعي واحد مثل : مكتبة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .
٤. **المكتبات العامة**: هي التي تقوم على خدمة افراد المجتمع كافة من الاطفال والشباب والمسنين ، والمواد المكتبية المتوفرة فيها تتناول موضوعات مختلفة ، وقد وضعت لخدمة المستويات العلمية المختلفة مثل: مكتبة الكاظمية العامة .
٥. **المكتبات الوطنية**: لكل بلد مكتبة وطنية فيها يتم ايداع جميع المؤلفات المنشورة داخل البلد وخارج البلد عنه ، وتقوم على خدمة المواطنين والباحثين كافة من دوائر الدولة المختلفة ، مثل المكتبة الوطنية العراقية ودار الكتب المصرية .

٦- **مكتبات بلا جدران** : هي المكتبات المتوافرة على شبكات المعلومات (شبكة الانترنت العالمية ) وليس لها مكان في الواقع ،وتوفر المعلومات ومصادرهما للمستخدمين من الشبكات والموجودين خارج جدران المكتبة بغض النظر عن الموقع الجغرافي او مكتبات تمثل برامج جاهزة تتوافر على اي وحدات خزن محوسبة مثل **CD ,DVD** وبالامكان الحصول عليها من خلال شبكة الانترنت.

## ثالثاً اقسام المكتبات :

**تحدد أقسام المكتبة** بحسب حجمها ومجموعتها المكتبية وتنوعها والخدمات التي تقدمها ، وقد تكون المكتبة مقسمة الى أقسام مختلفة ، وكل قسم من الاقسام يقدم خدمة معينة ، ونجدها خاصة في المكتبة الوطنية والمكتبات المركزية الجامعية و بعض المكتبات المتخصصة والعامه ، وقد تكون المكتبة عبارة عن قسم واحد (مكان واحد ) يقدم جميع الخدمات المكتبية ونجدها خاصة في مكتبات الاقسام في الكليات والمكتبات المدرسية وبعض المكتبات المتخصصة . وفيما يأتي التعريف بالاقسام المهمة والأساسية للمكتبة :

١- **قسم التزويد** : هو القسم الذي يقوم بتزويد المكتبة من مصادر المعلومات التي تحتاجها تبعاً لاحتياجات المستخدمين إليها حيث يتم اختيارها عن طريق عروض الكتب او ادلة الناشرين التي تصل الى المكتبة او عن طريق طلبات المستخدمين من المكتبة حيث يتم طلبها من الناشرين او المجهزين و تزويد المكتبة بها ، او الحصول على مصادر المعلومات للمكتبة من خلال التبادل مع مكتبات اخرى او عن طريق الاهداء من الافراد او المؤسسات العلمية .

٢- قسم الفهرسة والتصنيف : هو القسم الذي يقوم بفهرسة وتصنيف مصادر المعلومات التي تصل اليه عن قسم التزويد بالاعتماد على نظم وقواعد فهرسة وتصنيف عالمية ومحلية مثل التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي او قواعد الفهرسة الانجلو - امريكية ونظام تصنيف ديوي او التصنيف العشري العالمي او تصنيف مكتبة الكونغرس ، وذلك باستخدام رموز(ارقام وحروف ) وتحديد لها على مصادر المعلومات وبطاقات الفهرسة الوصفية والموضوعية الخاصة بكل مصدر من المصادر التي تحفظ بعد استكمالها في فهارس المكتبة للدلالة على وجودها وتحديد اماكن وجودها .

٣- قسم الإعارة : هو القسم الذي يقوم باعارة محتويات المكتبة من مصادر المعلومات للمستعيرين من رواد المكتبة ،ومتابعة ارجاعها منهم .وهناك نوعان من الاعارة الاعارة الخارجية (يتم اعارة مصادر المعلومات خارج المكتبة) والاعارة الداخلية (يتم اعارة مصادر المعلومات داخل المكتبة ) ، ويقوم القسم بعمل هويات للمستعيرين من المكتبة ايضا".

٤- قسم المراجع : هو القسم الذي يحوي المواد المكتبية المرجعية التي لا يمكن اعارتها خارج المكتبة ويحتاجها روادها لمعرفة معلومات او بيانات او حقائق محدودة ولا يشترط قراءة المرجع كله ، ومن الكتب المرجعية المعجمات والموسوعات والكشافات ودوائر المعارف والببليوغرافيات وغيرها .

٥- **قسم الدوريات** : هو القسم الذي يقوم بأقتناء الدوريات عن طريق طلب الاشتراك بها من جهة اصدارها ، واقتنائها يكون بشكل منتظم ومستمر وباعداد متتالية ومتكاملة وترتيبها وفق نظام معين بالاعتماد على رموز (ارقام وحروف) للوصول الى اماكن حفظها داخل القسم ،واعارتها للمستفيدين منها .

٦- **قسم الرسائل و الاطاريح الجامعية** : هو القسم الذي تحفظ فيه الرسائل والاطاريح الجامعية من بحوث طلبة الدراسات العليا ( الماجستير والدكتوراه والدبلوم العالي) التي ترد للمكتبة اما عن طريق الايداع او الاهداء ولا يسمح باعارتها خارج المكتبة وانما فقط يسمح باستعمالها والاطلاع عليها داخل المكتبة ،وفي الحالات القصوى يسمح باعارتها خارج المكتبة خلال مدة قصيرة لاغراض استنساخها وارجاعها مباشرة .

٧- **قسم الحاسوب** : هو القسم الذي يعد من الاقسام الاساسية في أي مكتبة لانتشار مصادر المعلومات المحوسبة والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات ، فالقسم يقوم بأقتناء هذه المصادر وتسهيل عملية اجراء البحث الالي في قواعد المعلومات المتوافرة داخل المكتبة او خارجها عن طريق الاتصال المباشر اوغير المباشر عبر شبكات المعلومات .

٨- **الاقسام الاخرى فى المكتبة** : من الاقسام التي تتفرد بها بعض المكتبات تبعا" لنوع مصادر المعلومات التي تحويها هي :

- ١- قسم الكتب النادرة والمخطوطات .
- ب - قسم مطبوعات هيئة الامم المتحدة .
- ج- قسم المواد السـمعية والبصرية .
- ح- قسم المطبوعات الحكومية .



## رابعاً اهداف المكتبة :

تقوم المكتبة على اهداف اساسية عدة هي :-

١. اختيار واقتناء مصادر المعلومات بشتى الوسائل والطرائق المتاحة والمتوافرة .
٢. تنظيم مجموعة المكتبة من مصادر المعلومات واعداد الفهارس اللازمة التي تؤمن وصول الباحث والقارىء الى اماكن حفظها لغرض استرجاعها والافادة منها .
٣. مساعد رواد المكتبة في الوصول الى مصادر المعلومات المطلوبة بواسطة الادلة التي تقوم المكتبة بطبعتها .
٤. تهيئة وسائل الراحة المناسبة للدراسة والبحث والمطالعة داخل المكتبة .
٥. توجيه وارشاد الباحثين والقراء الى كيفية استعمال مصادر المعلومات .
٦. تشجيع افراد المجتمع على القراءة والبحث واجتذابهم بمختلف الوسائل السمعية والبصرية .

## خلاصة المحاضرة

- ١- ان كلمة **مكتبة** مأخوذة من الكتاب واعدت بانها مؤسسة علمية تحفظ النتاج الفكري للاجيال .
- ٢- و**وصفت المكتبة** بانها كنوز الحكمة ومنار الباحث الى طريق العلم وكعبة رجال الدين .
- ٣- و**عرفت المكتبات الاسلامية** بانها تحوي المواد المكتبية الاسلامية .
- ٤- و**عناصر المكتبة** هي بناية المكتبة ومصادر المعلومات والادوات والمستلزمات المكتبية والكادر الوظيفي والمستفيدين منها .
- ٥- و**المفهوم الحديث للمكتبة** قد تكون بناية يحوي مصادر معلومات او برنامج متوافر عبر شبكة الانترنت او مخزون على وسائل خزن مساعدة CD.DVD يوفر المعلومات ومصادر ها .
- ٦- و**تتنوع المكتبات** تبعاً للمجتمع التي تقدم له الخدمة وهي مكتبات :مكتبات مدرسية ،مكتبات جامعية ، مكتبات متخصصة ، مكتبات عامة ، مكتبات وطنية ، مكتبات بلا جدران .
- ٧- وان **للمكتبة اقسام** تتحدد بحسب حجمها ومجموعتها المكتبية ونوع الخدمات التي تقدمها واهم اقسامها قسم التزويد ،قسم الفهرسة والتصنيف ،قسم الدوريات ،قسم الرسائل والاطاريح الجامعية ،قسم الاعارة ، قسم المراجع ، قسم الحاسوب وغيرها .
- ٨- وان **اي مكتبة تقوم على اهداف اساسية** تتمثل في اقتناء مصادر المعلومات وتنظيمها ومساعدة رواد المكتبة في الوصول اليها واستعمالها .

# شكراً لحسن الاستماع للمحاضرة

